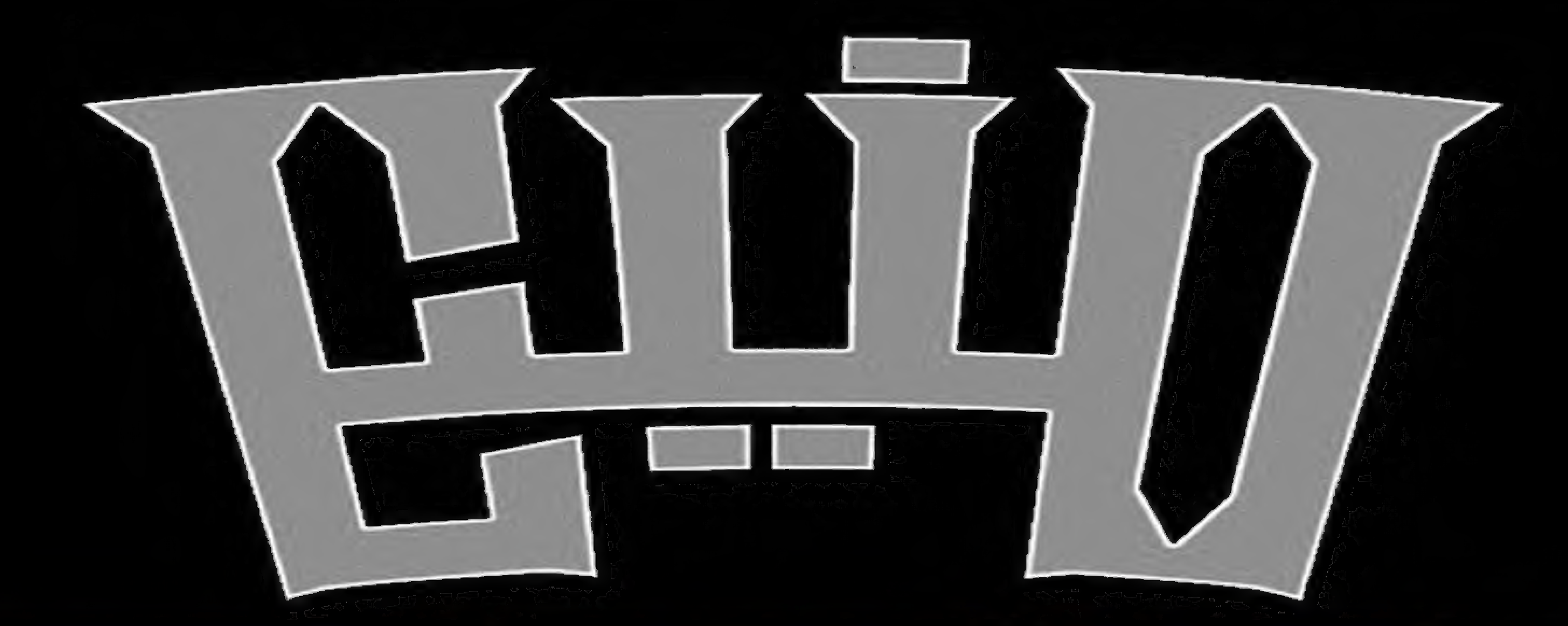


كيركمان . أوتلاي . كرابت امي صابور . عبد الرحمن المصري
20
الثاني
المدهش
image

image إيميج كوميكس تقدم لكم:



نص :روبيرت كيركمان

رسم :رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة :رامي صابور

إعداد فني :عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري والكر





هذا العمل لا يهدف لغايات ربحية

يُرجى شراء النسخة الأصلية عند توفرها في الأسواق



www.arabcomics.net

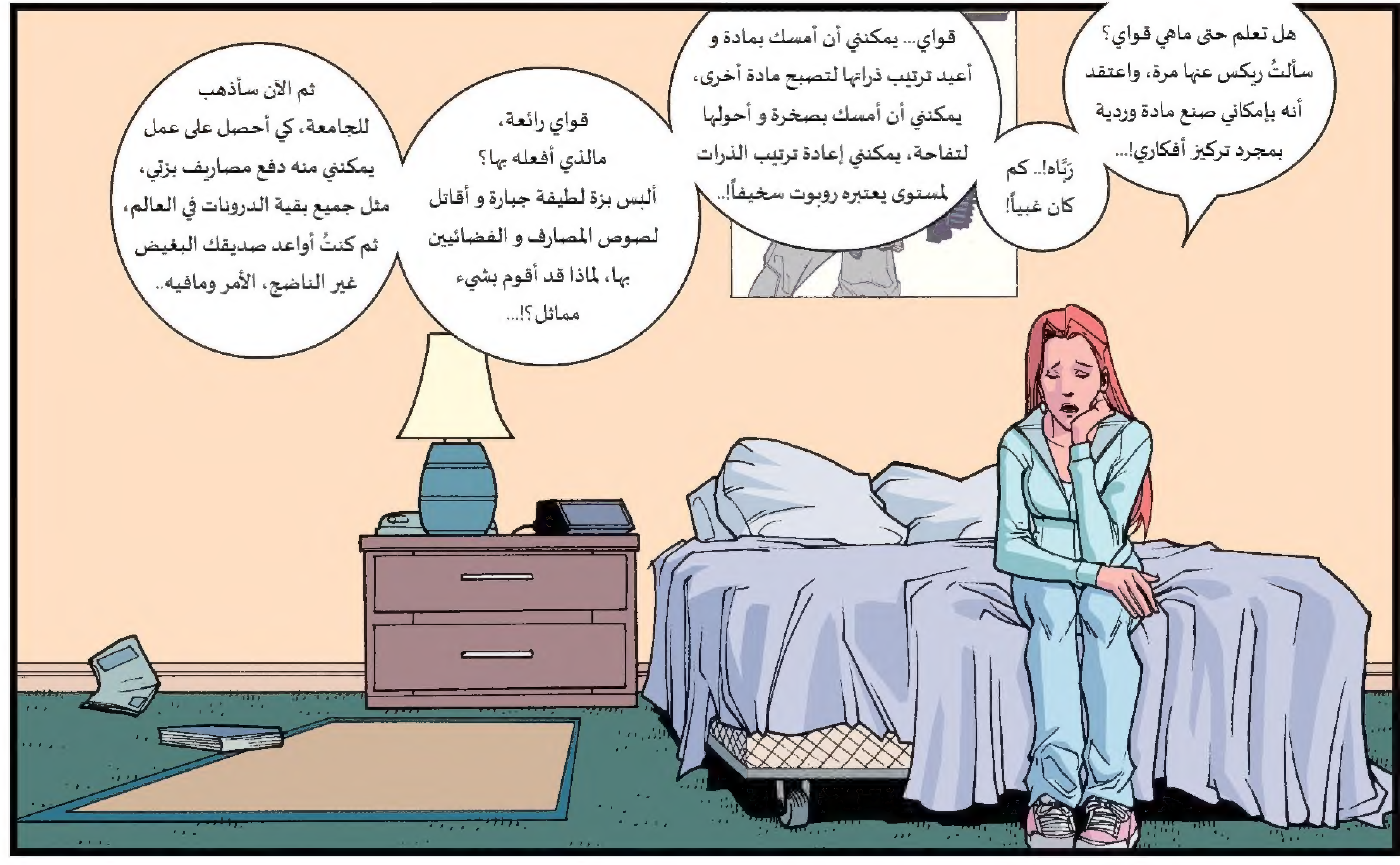


أود الاستقالة يا مارك، لم أعد أريد أن أكون إيفا الذرية بعد الآن، ولا أريد أن أكون بطلة جبارة!...

لقد اكتفيت.

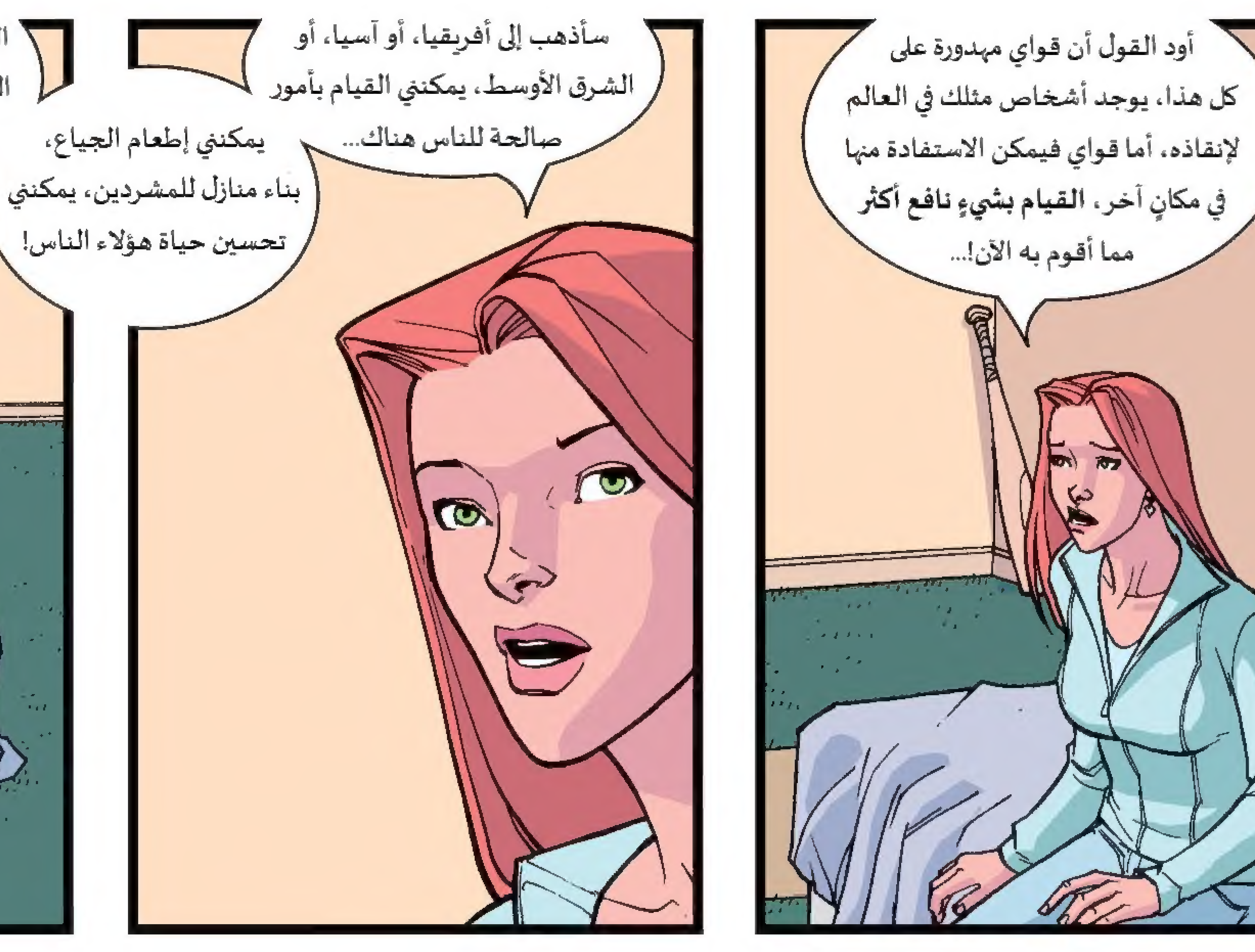

ماذا؟ لماذا؟
لايمكنك الاستقالة
هكذا فجأة!


ولِمَ لا؟ يمكنني أن أفعل ما أشاء، ولا أفعل ما لا أريد فعله!...
أنا اكتفيت، هذا غباء، أود الاستقالة.


هل تعلم حتى ماهي قواي؟ سألتُ ريكس عنها مرة، واعتقد أنه بإمكاني صنع مادة وردية بمجرد تركيز أفكاري!...
ربّاه!.. كم كان غبياً!
قواي... يمكنني أن أمسك بمادة و أعيد ترتيب ذراتها لتصبح مادة أخرى، يمكنني أن أمسك بصخرة و أحولها لتفاحة، يمكنني إعادة ترتيب الذرات لمستوى يعتبره روبوت سخيفاً!..
قواي رائعة، مالذي أفعله بها؟ ألبس بزة لطيفة جبارة و أقاتل لصوص المصارف و الفضائيين بها، لماذا قد أقوم بشيء مماثل؟!...
ثم الآن سأذهب للجامعة، كي أحصل على عمل يمكنني منه دفع مصاريف بزتي، مثل جميع بقية الدرونات في العالم، ثم كنتُ أواعد صديقك البغيض غير الناضج، الأمر ومافيه..


ألا ترى إلى أين سأصل بكل هذا؟


ليس حقاً!


أود القول أن قواي مهدورة على كل هذا، يوجد أشخاص مثلك في العالم لإنقاذه، أما قواي فيمكن الاستفادة منها في مكانٍ آخر، **القيام بشيءٍ نافع أكثر** مما أقوم به الآن!...
سأذهب إلى أفريقيا، أو آسيا، أو الشرق الأوسط، يمكنني القيام بأمور صالحة للناس هناك...
يمكنني إطعام الجياع، بناء منازل للمشردين، يمكنني تحسين حياة هؤلاء الناس!
الجامعة، الفروض المنزلية، الشبان، القوى الجبارة، أنا أُضَيِّع فرصي هنا، بينما يمكنني القيام بما هو أكثر!
هل أتكلم بالمنطق؟

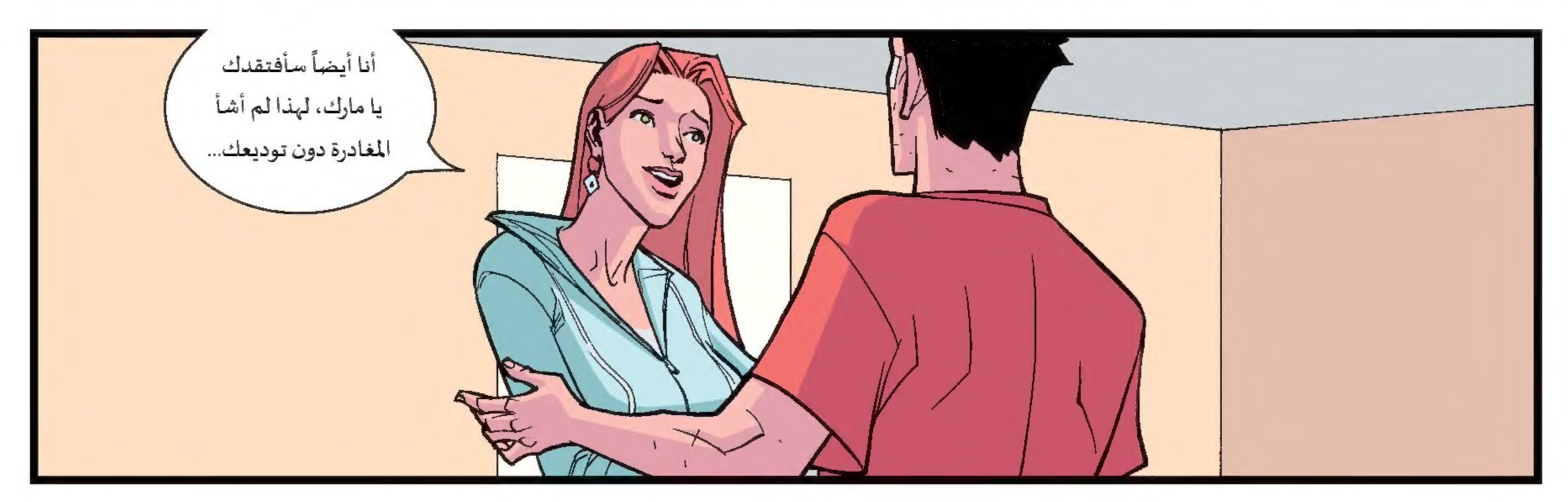

أنتِ تتكلمين بمنطقٍ رائع، لم أنظر للواقع بهذه الطريقة!...
أعتقد أنها فكرة رائعة!

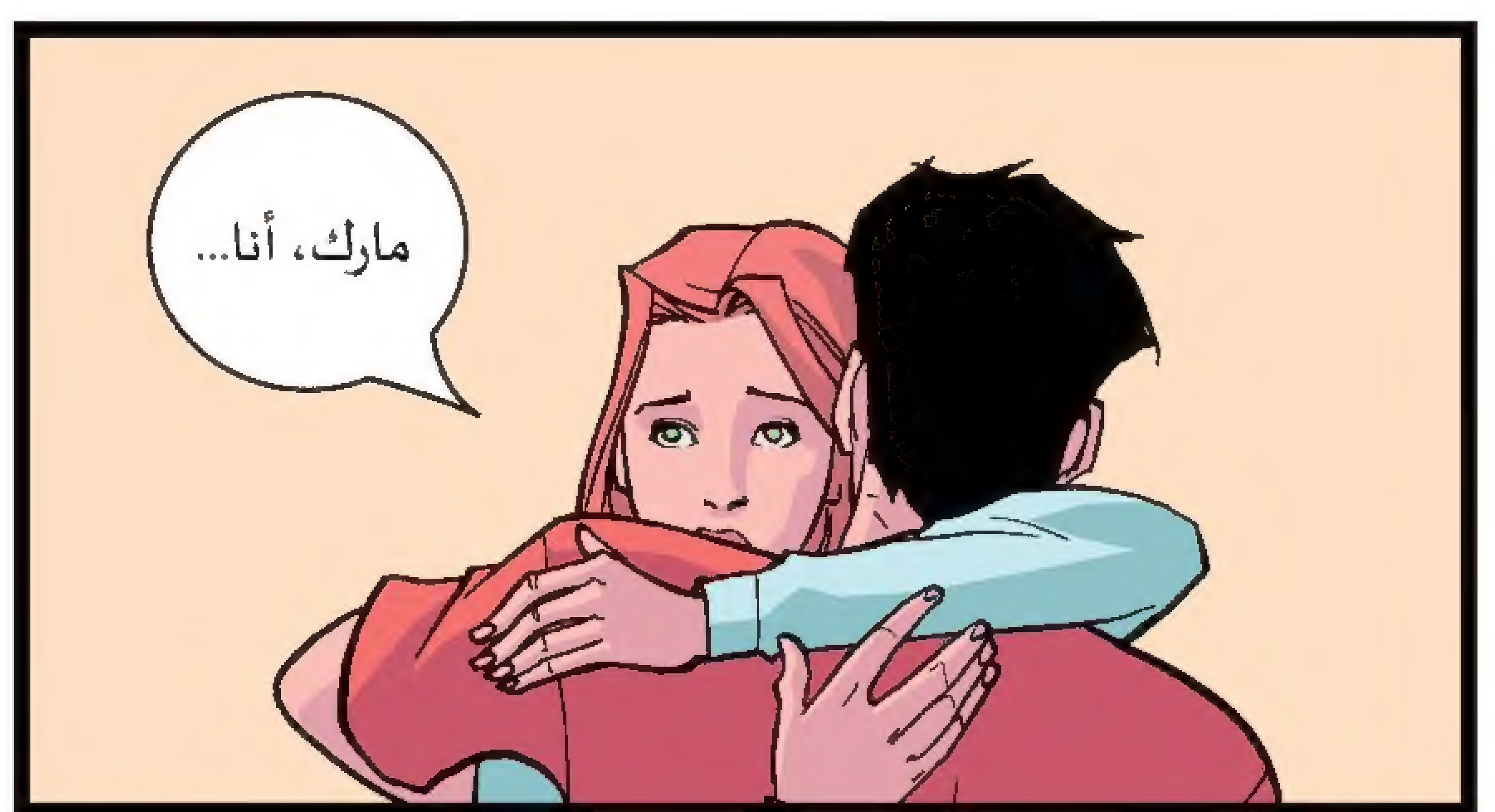

كم أنا مسرورةٌ لأنك فهمتني يا مارك، كنت أعتقد أنك ستُلقي علي خطاباً عن النضال لأجل أمورٍ سخيفة!...
لم يكن علي أن أشك بك.

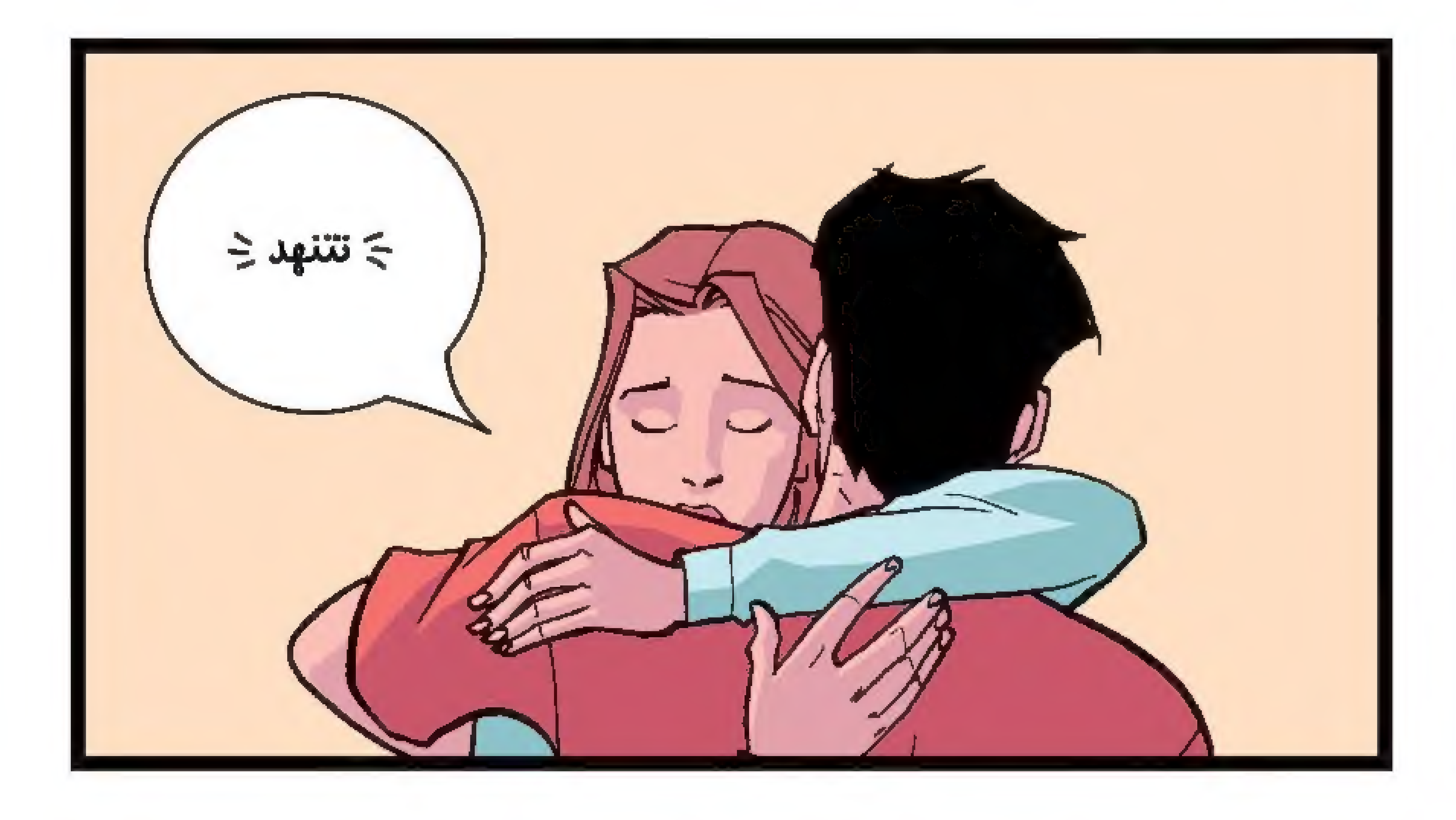

هل ستذهبين الآن؟ الليلة؟
نعم، سيُجن جنون والداي، لا أعلم كيف سيتقبلان الفكرة، لذا تركت لهما رسالة، على أي حال لم يكونا مرتاحين أصلاً لفكرة حيازتي قوى جبارة، سيقتلهما هذا.
الحق يقال... إنهما يستحقان ذلك!
متى سأراكِ ثانيةً؟
SCIENCE

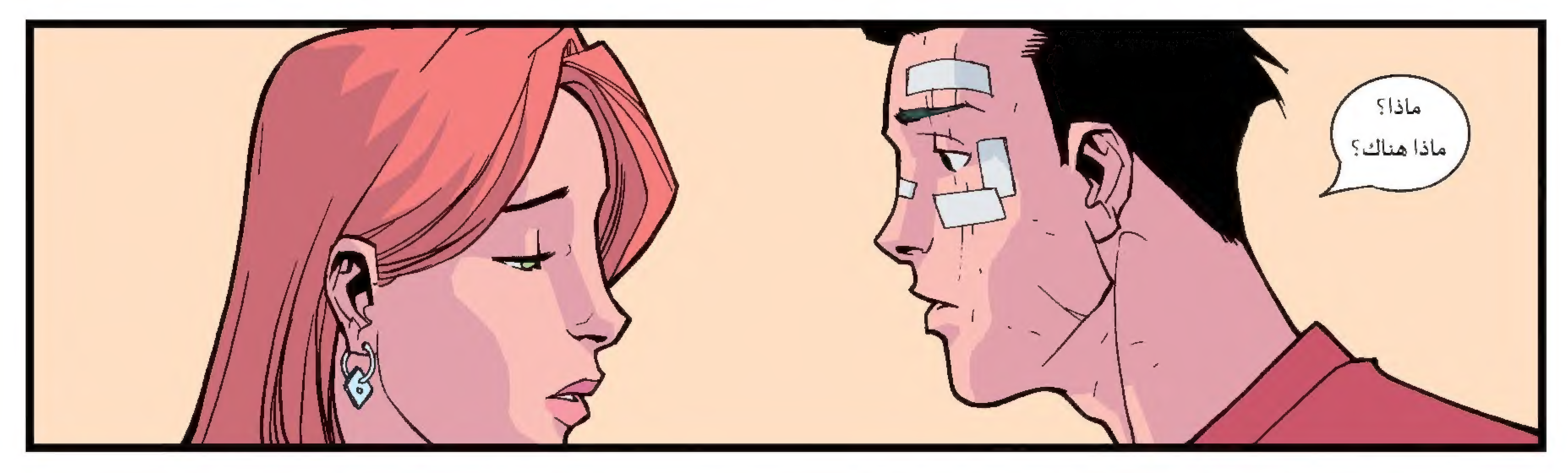

بمجرد ما يمكنك الطيران، آمل أن أراك بمجرد أن أستقر في مكانٍ ما و أُعلمك أين أنا يا صاح.


هيه يمكنني القيام بذلك...
هذا سخيف!، لطالما اعتبرتكِ **شريكتي الجبارة**، عملنا كفريق لمدة طويلة لذا سأفتقدك.

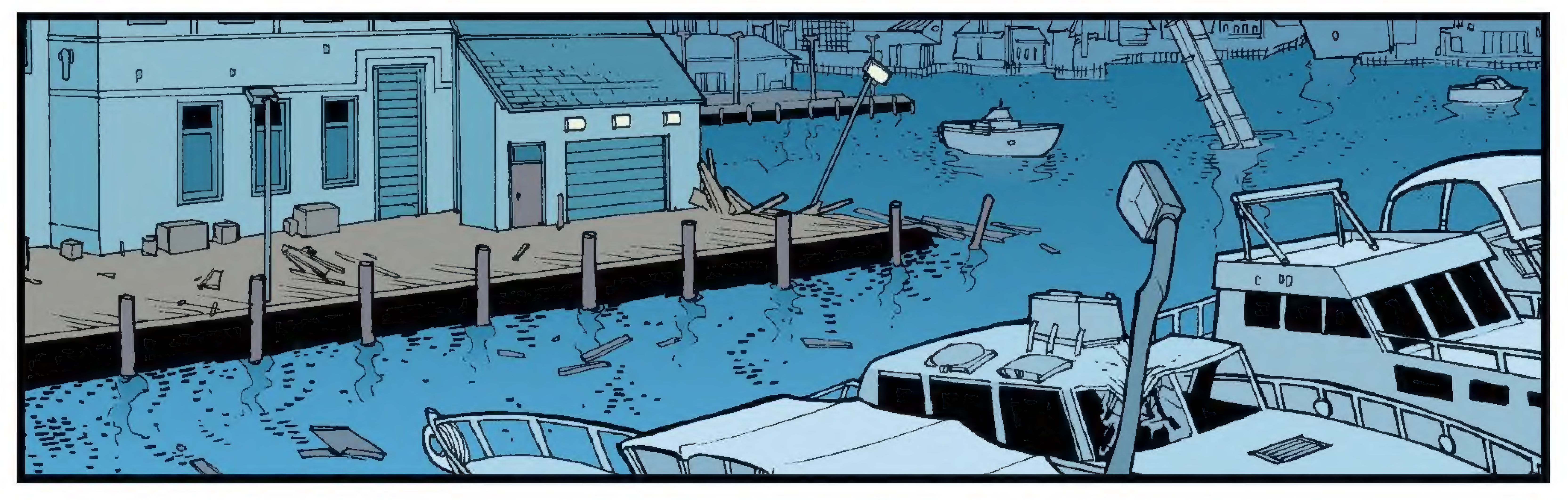

أنا أيضاً سأفتقدك يا مارك، لهذا لم أشأ المغادرة دون توديعك...

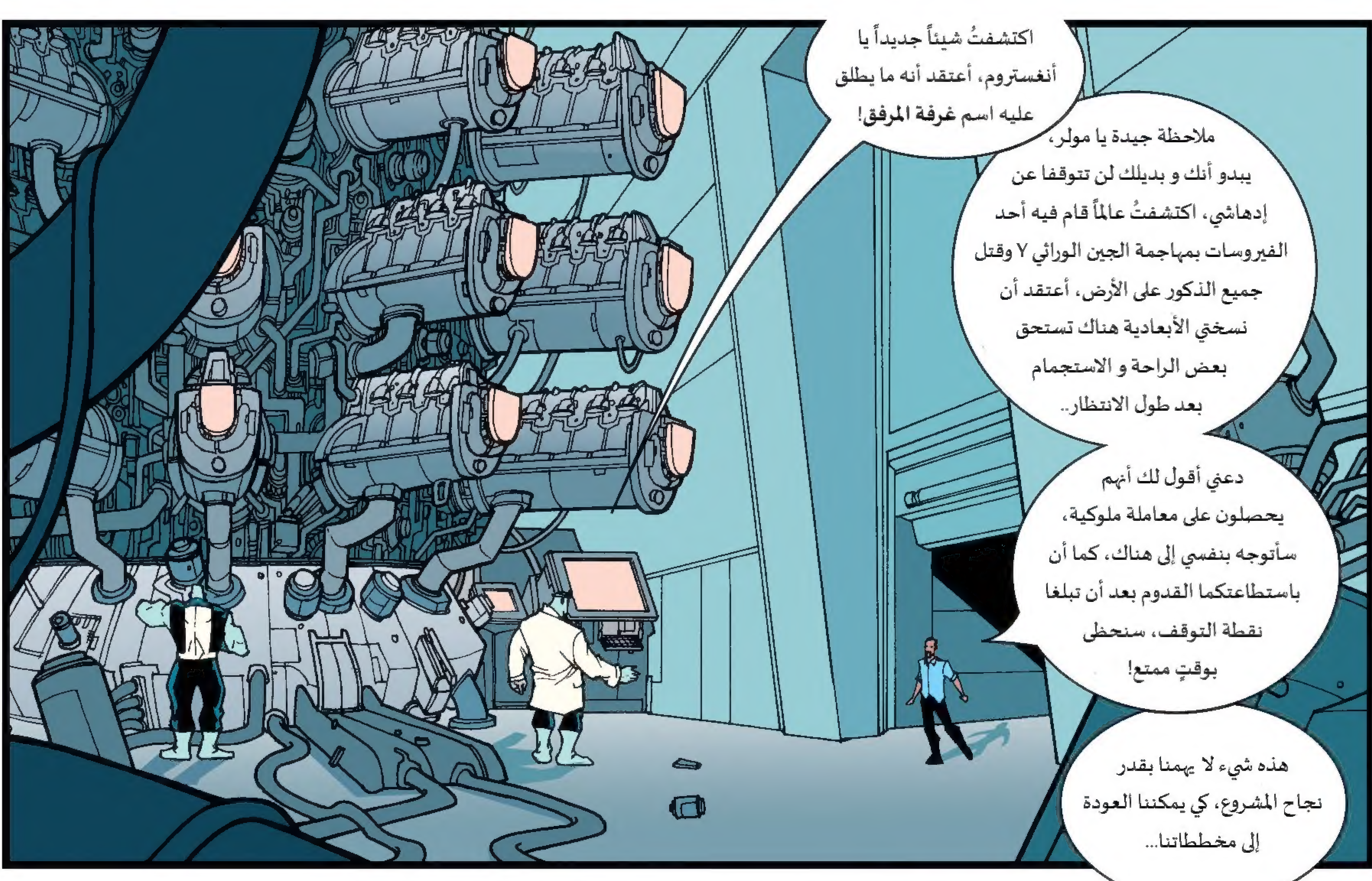

مارك، أنا...


تتنهد


ماذا؟ ماذا هناك؟


لاشيء!، أراك لاحقاً يا مارك...
وداعاً!
وداعاً!





اكتشفتُ شيئاً جديداً يا أنغستروم، أعتقد أنه ما يطلق عليه اسم **غرفة المرفق!**
ملاحظة جيدة يا مولر، يبدو أنك و بديلك لن تتوقفا عن إدهاشي، اكتشفتُ عالماً قام فيه أحد الفيروسات بمهاجمة الجين الوراثي Y وقتل جميع الذكور على الأرض، أعتقد أن نسختي الأبعادية هناك تستحق بعض الراحة و الاستجمام بعد طول الانتظار..
دعني أقول لك أنهم يحصلون على معاملة ملوكية، سأتوجه بنفسي إلى هناك، كما أن باستطاعتكما القدوم بعد أن تبلغا نقطة التوقف، سنحظى بوقتٍ ممتع!
هذه شيء لا يهمنا بقدر نجاح المشروع، كي يمكننا العودة إلى مخططاتنا...



ستسعد لمعرفتك أننا أتقنا العملية، التي فيها أقوم بعملية "داونلود" لذاكرتي ضمن نسختي البيولوجية.
تعني أنني أنا من استخدم بطريقةٍ صحيحة أيها النسخة!
هلا توقفنا عن ذلك؟ على أية حال، كل شيء يبدو أنه في المسار الصحيح، اقتربنا جداً من استكمال الآلات في منازلك المتعددة الآمنة في الأبعاد المختلفة...
غالباً يلزمنا أسبوع لا أكثر!



رائع، أبقياني على اطلاع مستمر، لايمكنني أن أترك مدن بأكملها من السيدات تنتظر!
سأعود غالباً في الصباح.



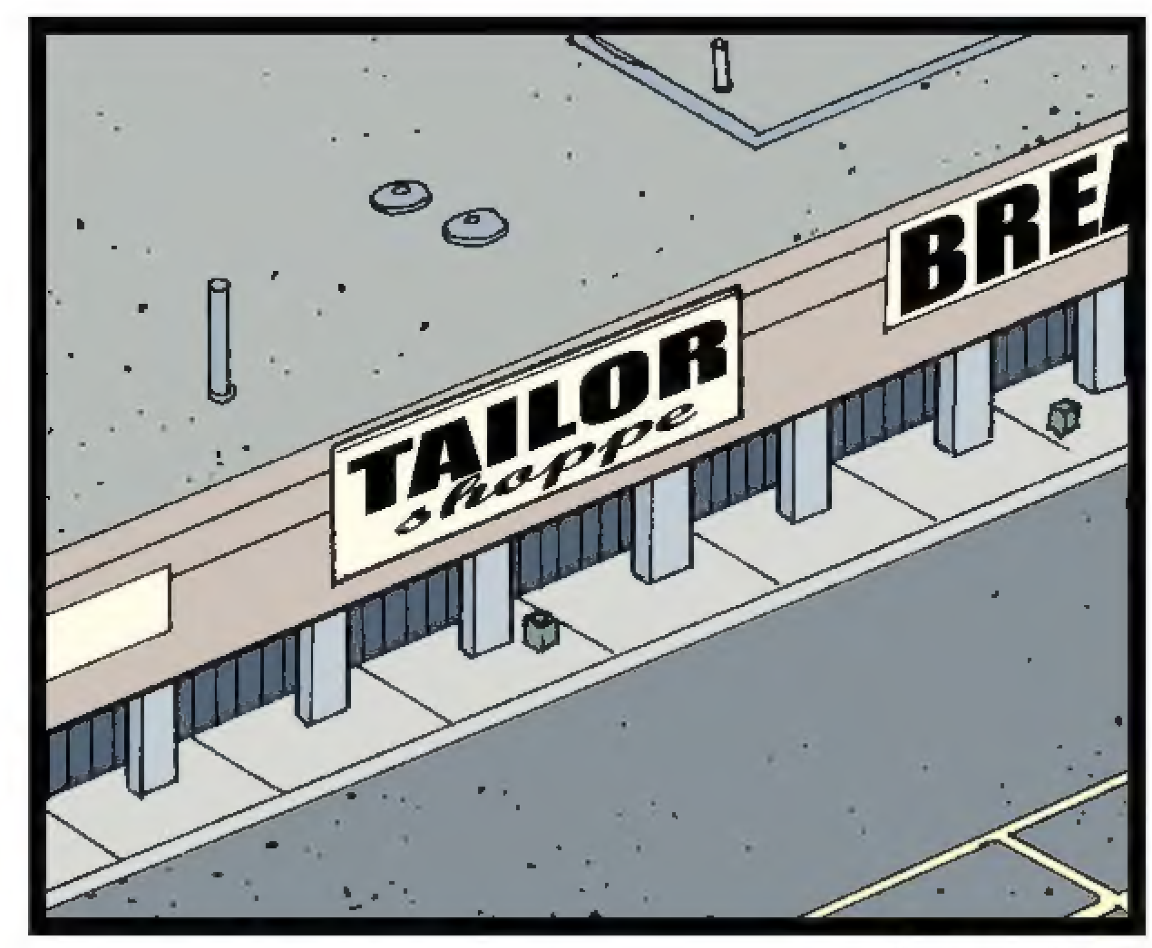

ما تقومون به هو هراء، هذه غالباً ليست سوى عبوة قمامةٍ عبارة عن بقايا طعام سريع رمتها طائرة أمريكية على الأغلب!
فيووووووووووووووووووووووووووو!
غالباً سقطت من طائرة شحن، حملتها التيارات الصاعدة إلى هنا، إنه من الغباء أن نعتقد أنها أتت من..


ماذا؟!


ثومب!
أووف!


لنحيي جميعنا المختار من السماء، هو من سيكون قائدنا الحقيقي على الأرض!
يعيش! يعيش! يعيش!


يعيش! يعيش! يعيش!


TAILOR
shoppe
BREA

* دكان خياطة


مارأيك يا آرت، هل بإمكانك إصلاحها؟
يمكنني ذلك يا مارك، إنما الأسهل لي أن أخيط لك أخرى جديدة، وصلتني بعض الأقمشة الجديدة وأود تجربتها..
لماذا تستمر بالمجيئ إلى هنا؟ ألا يقدر مديرك الحكومي الجديد على الإتيان لك بواحدةٍ جديدة؟!


يمكنه ذلك، لكنها لا تناسبني!...
مهلاً، هل أخبرتكَ أمي بالأمر؟


ما أن تشرب أمك بضعة كؤوس حتى لا تعود تحتفظ بأي سر!




أنا آسف، لم يكن مناسباً ما قلته، لا أعرف بم كنت أفكر!...
حتى أنها أخبرتني أنك متضايق منها لهذا الأمر، أرجو أن تتساهل معها، اتفقنا؟


هي أيضاً فقدت زوجها، والآن تفقدك، بين انشغالك بعصبة الأبطال الجبابرة من جهة و ذهابك القادم إلى الجامعة من جهة أخرى سوف لن تتمكن من رؤيتها كثيراً!...
حياتها استمرت لسنواتٍ طويلة موزعة بين رعايتها لوالدك و رعايتها لك، لم تنتبه لنفسها إلا الآن...
سيلزمها فترة لتتوازن، وسيكون الطريق شاقاً عليها.


حاول أن تتراخى معها.
فهمتُ ما تقوله، وسأبذل ما بوسعي.


لو علمتُ أنك ستصل بالوقت المناسب لكنتُ اقترحت عليك أن تأتي لتأخذني، كنا وفرنا ثمن البنزين!
وأفوت فرصة تجربة سيارتك الجديدة؟ ياللعار!...
ألسنا على جانب من الثراء هذه الأيام بالإضافة لذلك؟


صحيح، سيلزمني وقت للتعود على الأمر، كان والدك يتأكد دوماً أننا نحصل على الكفاية فقط كي لا يلزمنا شيء، لكن لا يمكن أن نبقى سخيفين مثل الآن!...
أعتقد أنه لم يود لفت الانتباه لنفسه!
هاه!


ماذا؟


أعتقد أن هذه أول مرة أذكر فيها والدك دون أن أشعر بالحاجة إلى الاستلقاء في السرير وعدم الرغبة في النهوض!
أليس هذا تقدم؟


أجل، أعتقد ذلك.
هل تحادثتِ مع كلير مؤخراً؟ كيف هي؟


لابأس، تسلم عليك، تفكر مع زوجها بإنجاب طفل!...
وتقول أنه لا يعرف كيف هي حالتك.


حقاً؟



لا، أنا فقط أستدرجك، يقول أنه يتذكرك من جنازة حراس الكوكب، ويقول أنك تقوم بعملٍ طيب...
كيف هي أمورك مع آمبر؟ أظن أنكما جادان في العلاقة.
نوعاً ما...
ربما قليلاً...
أعتقد!





إذن لم يعد هناك مزيد من عذر "إننا فقط ندرس" لي، وأنت تعترف بهذا الآن؟
أعتقد ذلك، هلا غيرنا الحديث.



هل يعني هذا أنه علي الكلام معك عن...؟
لا.



أريد فقط التأكد أن كلاكما بخير ، هل أنتما ؟



لا.

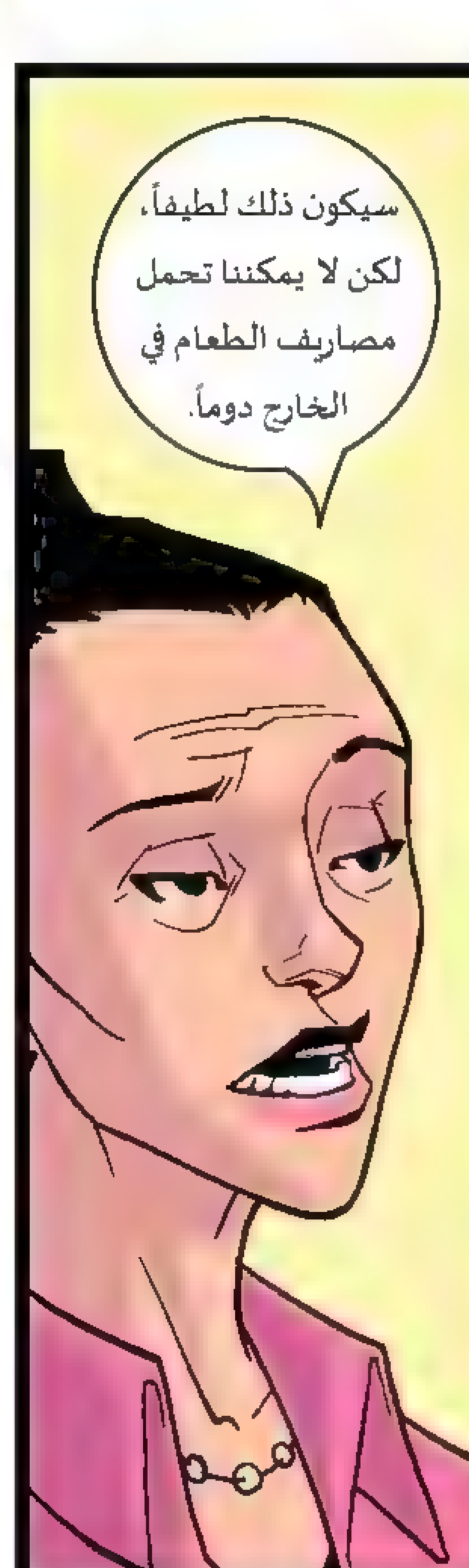




اعتبر الحديث وكأنه لم يكن، آسفة لإزعاجك بني!



...
بعد أن انتهينا من هذا الموضوع، أود أن أقول أنني سعيدٌ لقضاء وقتٍ معك يا أمي...
علينا القيام بذلك كل فترة.

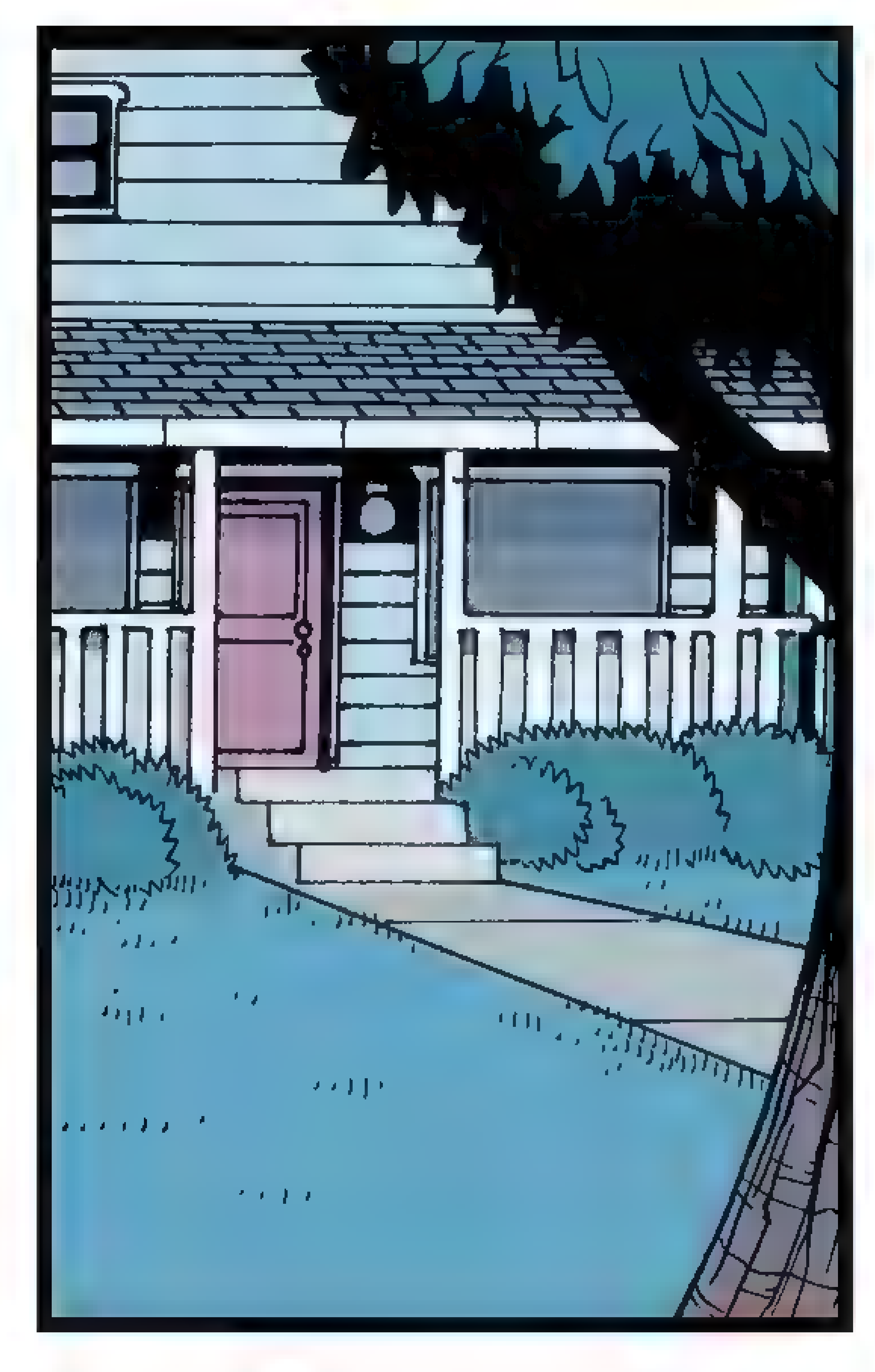


سيكون ذلك لطيفاً، لكن لا يمكننا تحمل مصاريف الطعام في الخارج دوماً.



أمي...
أثرياء.

نعم..
نسيت!




هل توبخني يا ويليام؟ أعلم أن الصفوف ستبدأ غداً، سأذهب عندما أصبح جاهزاً وبحالةٍ طيبة..


تأخر الوقت يا صاح، عليك الانتقال بأسرع ما يمكنك، يجب أن أنام لكني لم أعطك نسخة من المفتاح!
متى بالضبط تتوقع أن تنقل أغراضك إلى هنا؟


انتظر لحظة، سأوافيك حالاً.


لا أملك تلك اللحظة، عليك أن تخبرني متى ستأتي كي أكون بانتظارك!
الأمر جدي يا مارك، أعلم أنه لديك وحشٍ ما لتقاتله، لكن المدرسة ليست بتلك السهولة بالنسبة لي كما هي لك، يجب أن أحصل على قسطٍ وافٍ من النوم!


أعلم ذلك، الأمر و مافيه، مهلاً ... سأعود.


ما قصتك مع كل تلك التوقفات يا مارك؟!
أين أنت يا صاح، أرجو ألا تكون تذهب إلى المرحاض!


لا... لستُ في المرحاض...
انتظر لحظة!


مالذي تفعله؟ هذا سخف!
لا أعلم ما قصتك، لكني كنتُ أجهز نفسي للذهاب إلى السرير، لدي حصص في الغد!


غااه!!
ماذا؟
كيف؟
...
انتهى العرض.

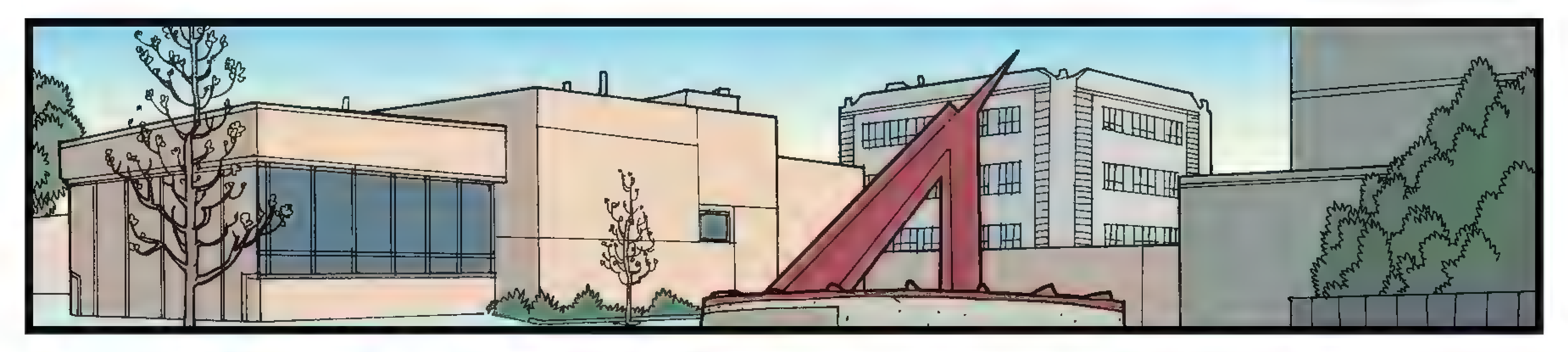

مضت فترة لم نتكلم فيها سوياً!..
متى كانت آخر مرة شاركت فيها بحفلة مبيت؟ أكان ذلك في تخرج الصف التاسع أم العاشر؟
العاشر، ألم نقض ليلة معاً منذ ذلك الوقت؟ ياله من وقتٍ طويل!


كيف تسير الأمور مع والدتك يا مارك؟
...
منذ حادثة والدك تلك، أعني أنك لم تتكلم بخصوصها وأغلب الأوقات أنت محاطٌ بأشخاصٍ آخرين، لذا لم أتمكن من سؤالك!...
هل كل شيء على مايرام؟




مارك؟


كل شيء على مايرام حقاً...
كل مافي الأمر أنني لا أود الكلام عن هذا الموضوع!




مرحباً، أنت مارك؟ لديك أكثر صديق ذو توتر عالي، ويليام صح؟
أنا ريك، اصطحبتك في الفصل الماضي لأريك مساكن الطلبة، هل تذكر؟
تذكرت، مرحباً يا صاح، كيف الحال؟


أقوم بدورة طالب للمرة الثانية، لا تخبر أبي لأنني أعتقد أنني أهدر ماله..
بعضاً منه على الأقل!


سرك بأمانٍ معي يا ريك.


صباح الخير مرحباً بكم في قسم علوم الأحياء، أنا البروفيسور فارنر، أو الدكتور فارنر إن كنتم تفضلون ذلك، أيا ما تفضلون الرجاء عدم مناداتي بلقب "سيد"...
إنه فظ...
ليس تعالياً، بل نوعُ من المجاملة العادية، إذا تمكنتُ من تعليمكم القليل عن المجاملة أثناء وجودكم هنا، سيصبح العالم مكاناً أفضل!...
يجب أن يكون مع جميعكم المنهاج موضوعاً على مقاعدكم عندما تدخلون القاعة، إذا كان أحدكم لا يملكه الرجاء منه رفع يده.


دعونا الآن نلقي نظرة على المنهاج.


احم !!
أرجو أن تتخذ مقعدك بسرعة، أرجو ألا يكون ذلك مؤشراً على التزامك بالمواعيد أيها الشاب!


أرجو المعذرة إن لم تكن هذه الحصة على قائمة أولوياتي، يمكنني تعليم هذا الصف أيها الرئيس، تركته منذ أربع سنوات لأنه كان أقل مستوى مني، لكنهم أخبروني الآن أنني يجب أن أحضره كي أتمكن من الانتقال لمدرسة التخرج...
لا تجعل منها قضية، اتفقنا؟ سآتي و أنصرف كلما يحلو لي، آمل أن تضمن لي درجاتي الممتازة بعض الفسحة، عندما يتعلق الأمر بالطقوس السخيفة الخاصة بالمظهر اللائق في هذا الصف..
يمكنني الاستغناء عن الصراع.

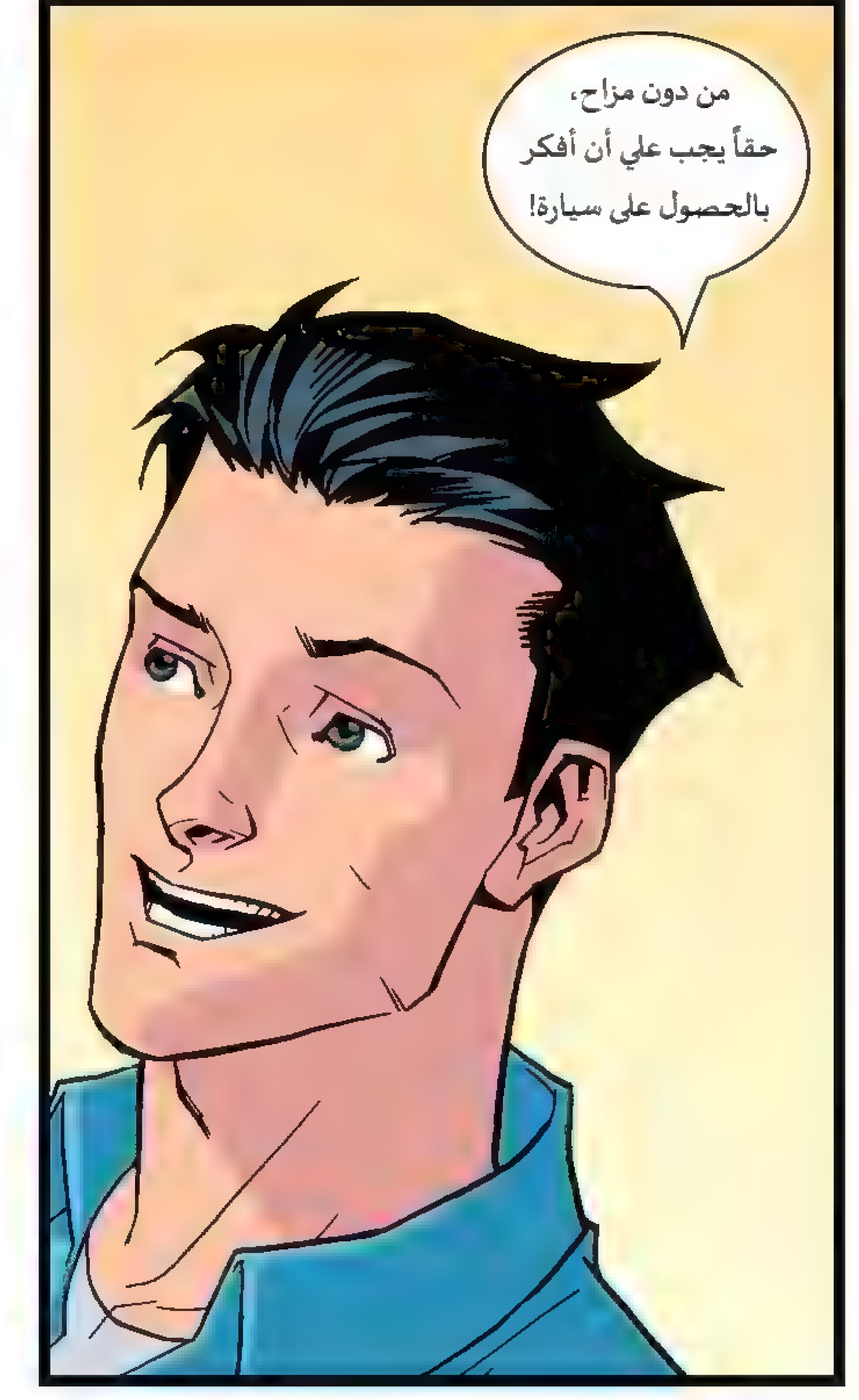

اجلس!


هدأ نفسك ... أرجوك!
أنا هنا لأتعلم.


كيف الأمور حتى الآن؟


كله تمام حتى الآن، على الرغم من أنه لم يمض سوى يوم واحد فقط لكن الصفوف تبدو على ما يرام، لا يوجد شيء بهذه الصعوبة، يبدو أنني بدأت أحصل على تأثير في الحرم الجامعي لذا فالأمور طيبة..
سيبدأ الإزعاج في الأسبوع القادم عندما تبدأ المدرسة، أعني أنكِ كنتِ بعيدة!
لا أبعد سوى مسافة ساعتين بالسيارة، ليست مشكلة بالنسبة لمن يملك سيارة.


عندها لن أكون مضطرة لأخذك هنا وهناك!
لا داعي للدغدغة، تعلمين كم أنا حساس!


من دون مزاح، حقاً يجب علي أن أفكر بالحصول على سيارة!


تعلمين أنني سأراكِ طيلة الوقت، سأتسرب من الصفوف يميناً و يساراً، وهكذا يمكنني قضاء الليل في منزلك.
هل ستقوم بهذا الآن؟ أشكرك لتلك الملاحظة المتقدمة يا كازانوفا..

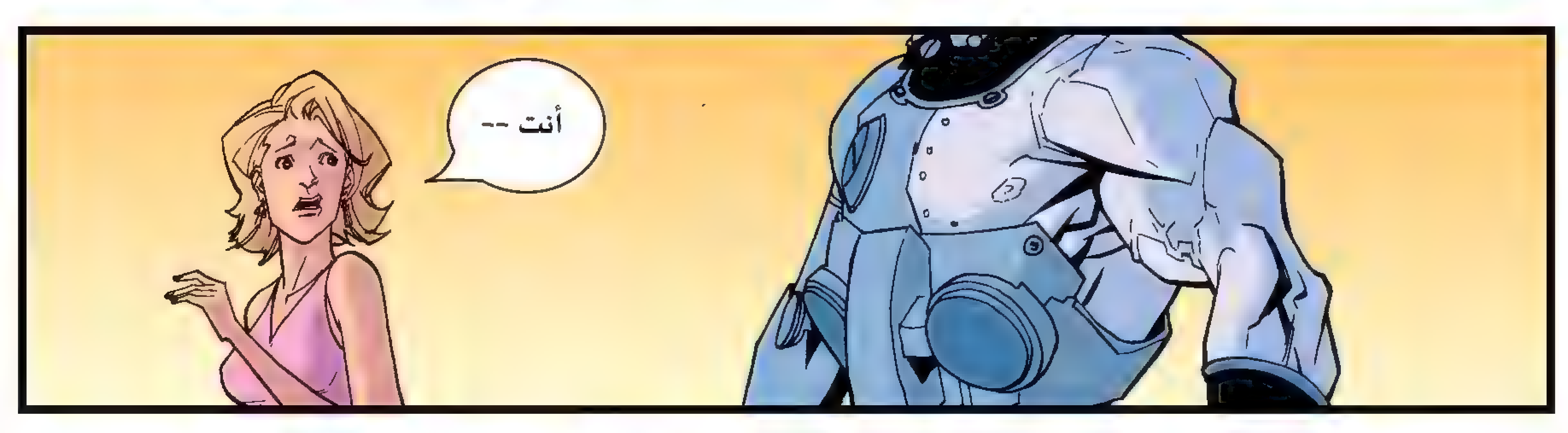



يا إلهي!.. مارك
... ماهذا؟

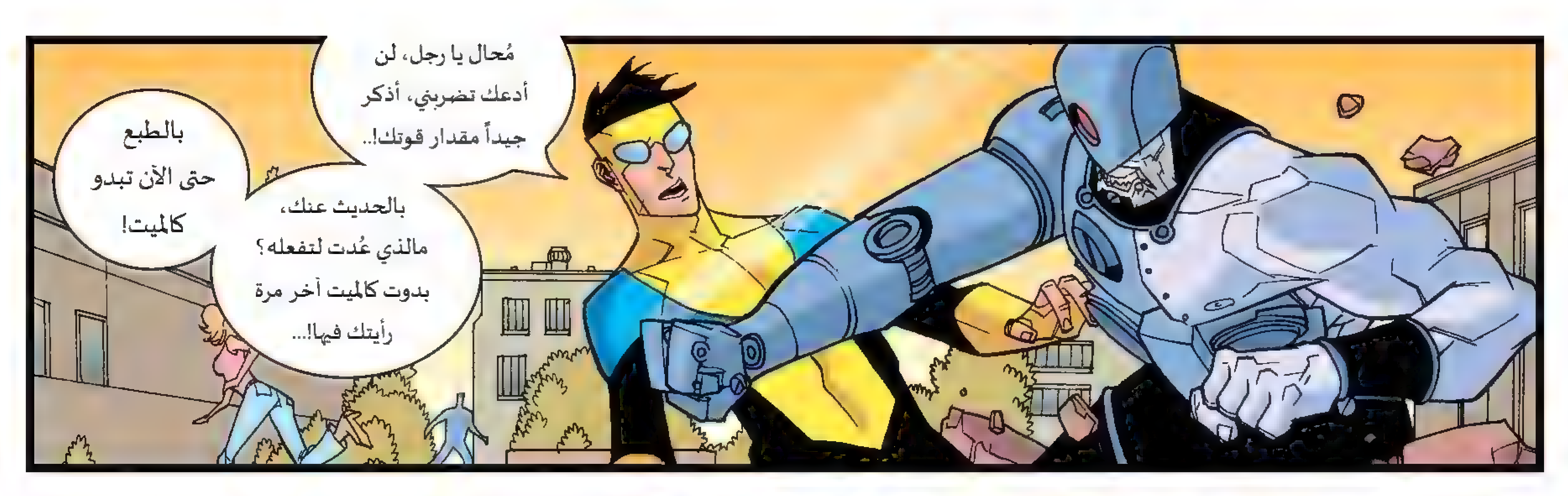

مارك؟

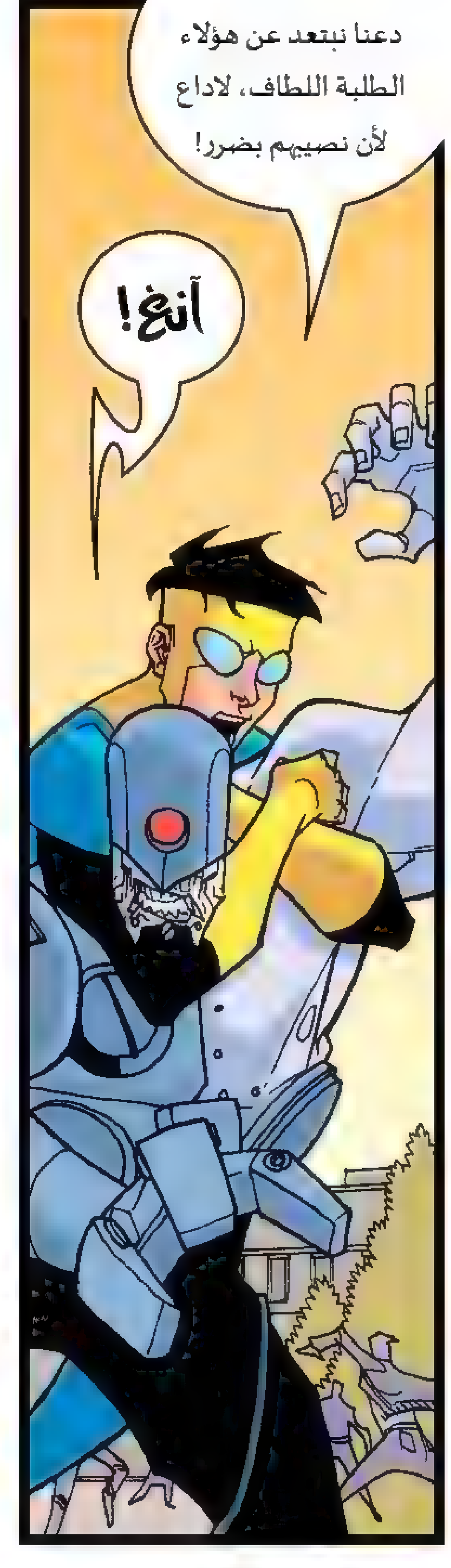

مارك، مارك؟


لا أصدق أنك
تخليت عني!
أنت تخليت
عني!...


أنت --


آااه!!
تشوووم!

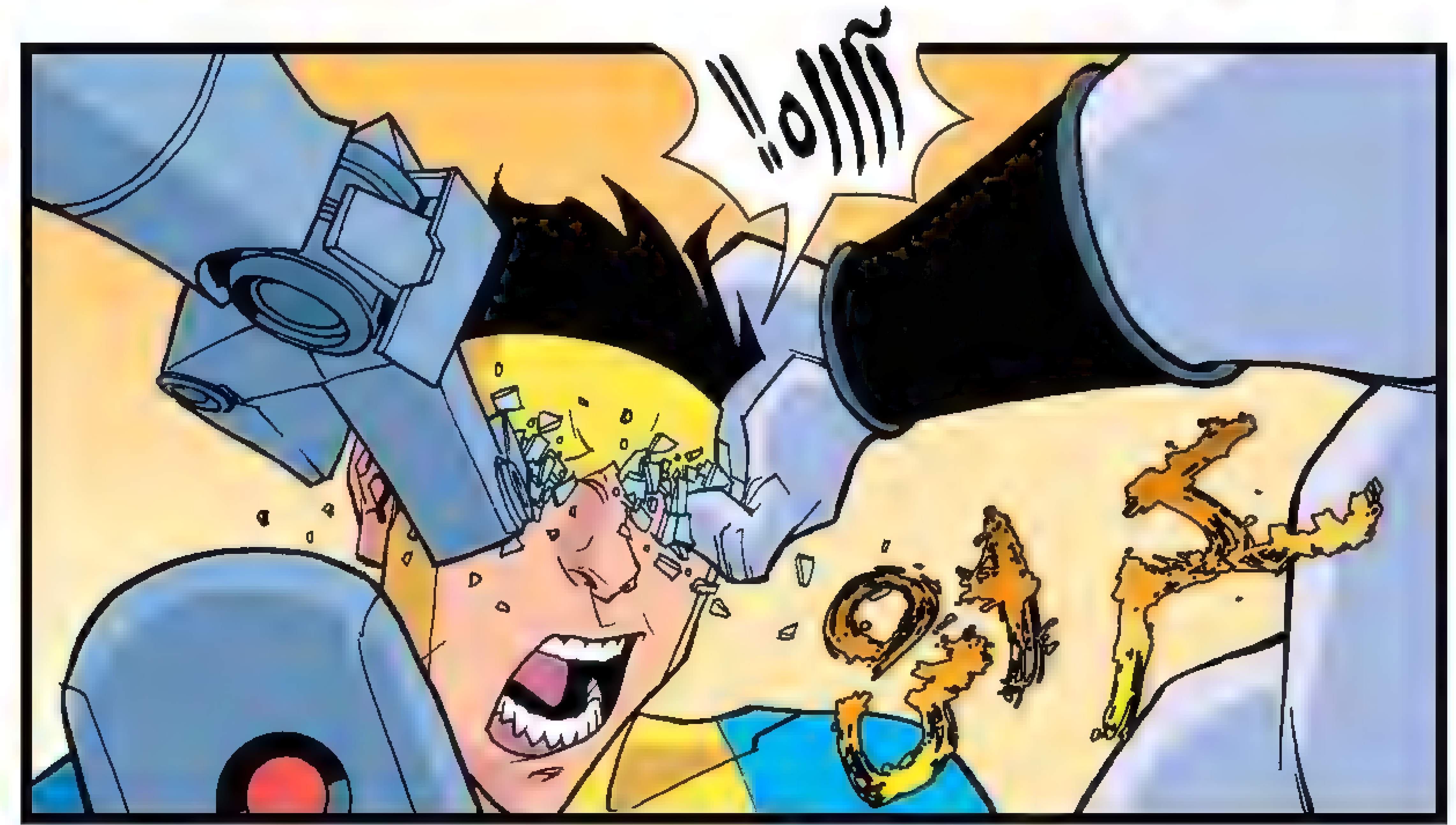

مُحال يا رجل، لن أدعك تضربني، أذكر جيداً مقدار قوتك!..
بالحديث عنك، مالذي عُدت لتفعله؟ بدوت كالميت آخر مرة رأيتك فيها!...
بالطبع حتى الآن تبدو كالميت!


دعنا نبتعد عن هؤلاء الطلبة اللطاف، لاداع لأن نصيبهم بضرر!
آنغ!


ماهذا؟ هل بدأت تتكلم الآن؟!!


ممف!
يمكنك مقاتلتي عندما نعود إلى الأرض، أما هنا فأخشى أن أوقعه.

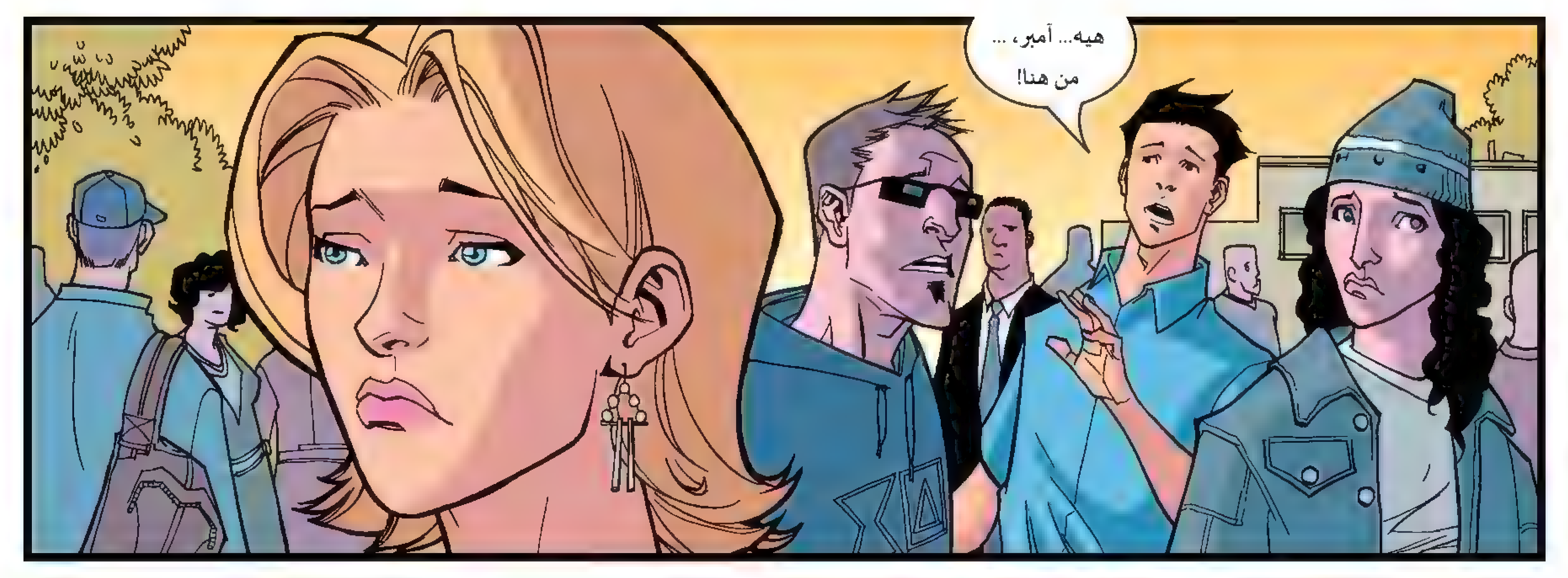



آآآاه!!

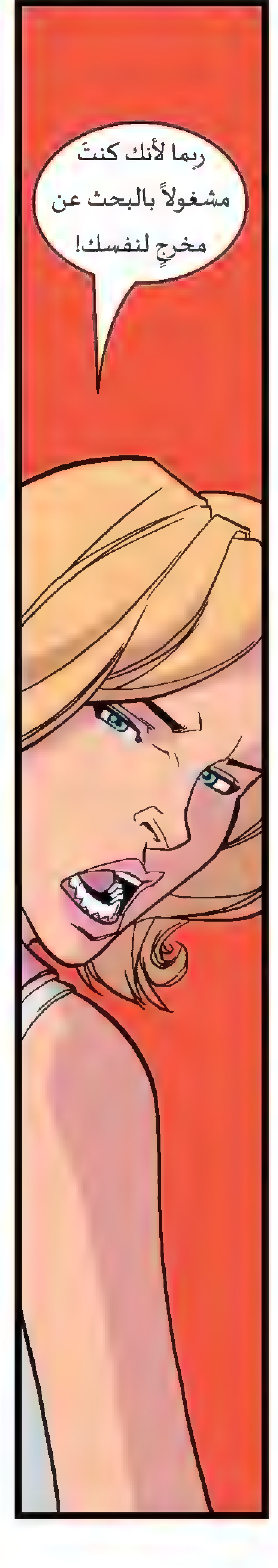
كرووووجووم!



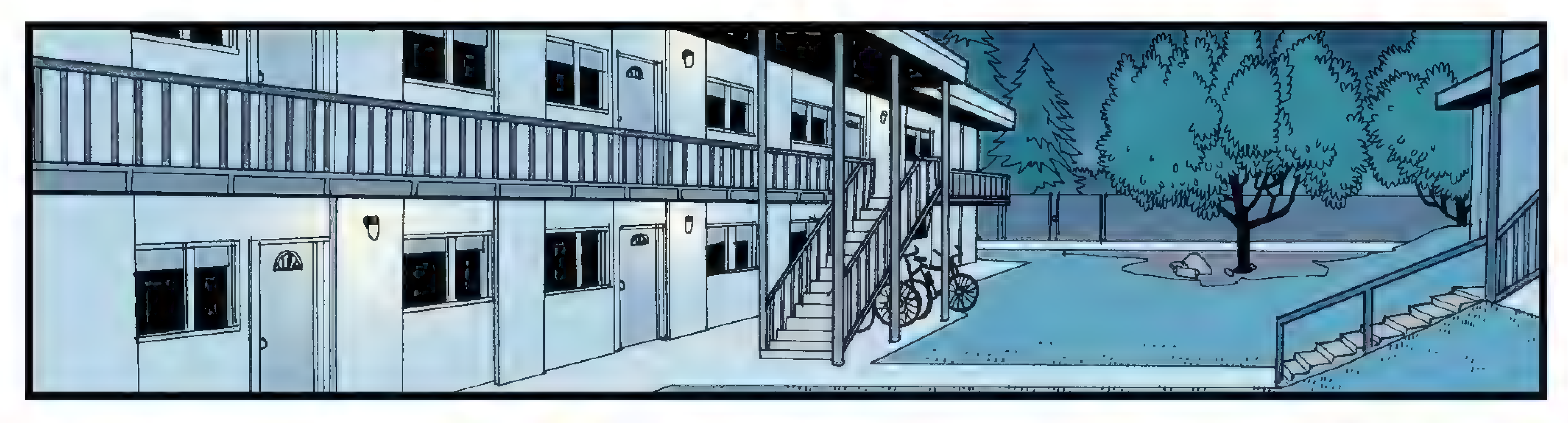



هيه... آمبر، ...
من هنا!


كم قلقتُ عليكِ، لم أعلم أين أنتِ؟ لم أتمكن من إيجادك!
تباعدنا و...


ربما لأنك كنتَ مشغولاً بالبحث عن مخرجٍ لنفسك!


الوداع يا مارك!





تركتها فجأة هكذا
يا رجل، لا أعلم بمَ
أفكر!!
ألست أنت أيضاً منفصل من فترةٍ
قريبة؟ أنا لا أستمع إليك على الإطلاق،
لكن نعم، أفهم استيائها تماماً، لكن
مالخيارات المتاحة لدي؟
لن أقلق عليك
بهذا الشأن يا صاح،
ستكون بخير، أنت لم
تقم بأمرٍ خاطئ!
يمكنك أن
تخبرها.



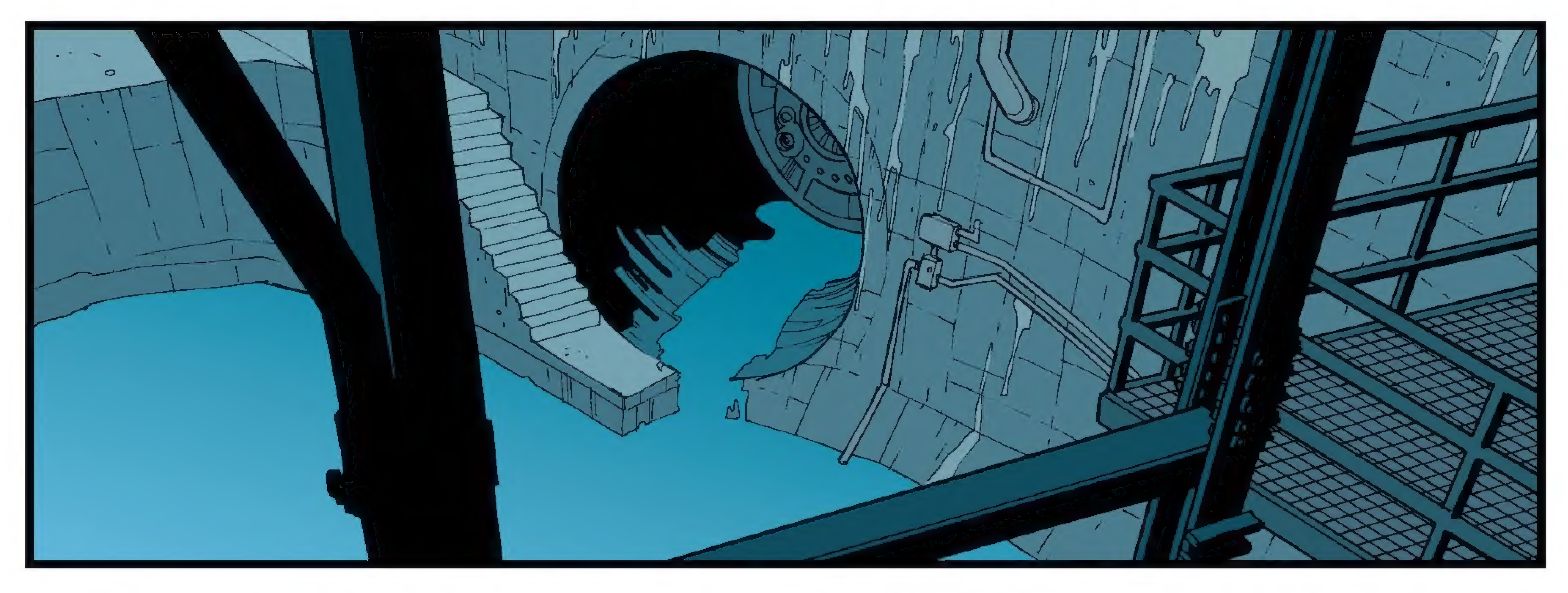
لايمكنني ذلك، بات الكثير
من الناس يعلمون!
وإن يكن؟ من يكترث؟
أهناك عدد محدد لمن
يمكنه أن يعرف؟
لا أريد لأعدائي أن
يكتشفوا الأمر، إذا علم
الكثير من الناس السر
فسينتشر، بعدها ستصبح
أمي ثم آمبر و بعدهم أنت في
خطرٍ شديد!



أياً يكن، لكنه سخف!، أنا
لا أعرف أي شريرٍ جبار، و لن
أقوم بإفشاء سرك لصحيفةٍ ما،
و أشك أن آمبر ستقوم
بذلك!..
بالإضافة أنه ليس
لديك ذلك العدو
اللدود!



أنا مستمر بقتال هذا الروبوت
الزومبي، يمكن أن يصبح هو عدوي
اللدود، أنا متأكد أن الناس
سيعتقدون أننا متلازمان
منذ زمن!
ليس لدي أي دليل عمّ يجري يا رجل،
يبدو هذا مختلفاً قليلاً عن الأول،
لكن من يمكنه التأكيد؟ بالتأكيد
يحمل رغبة الموت مثل الأول!
هل يمكن أن
يكون الشخص نفسه؟
ألم يُدَمَّر الأول؟
حاول إذن أن
توجه له المزيد من
الأسئلة في المرة القادمة
التي تقاتله فيها!
سأقوم بذلك،
شكراً.









نهاية العدد.

مع تحيات: الثنائي المدهش



فقط في موقع عرب كوميكس






ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش

INVINCIBLE™



اِنتظرونا في
العدد القادم
بإذن الله تعالى

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
ولا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

